

زاوية حارة

فيصل الصوفي



لماذا لا يستقيل وزراء المؤتمر؟!

> لجنة مجلس الوزراء التي كُلفت قبل نحو شهرين بالتواصل مع ما يسمى بشباب الساحات فشلت في مهمتها تقريباً.. رئيس حكومة الوفاق نفسه يذهب إلى تلك التجمعات وأول ما يكلمهم عن الحوار ينتفضون في وجهه، ورئيسة اللجنة الوزيرة حورية مشهور- وهي صاحبة خيمة ثورية قرب الجامعة- تنزل من المنصات بعد أخراستها وتحاصر من قبل تجمعات غوغاء للحوار.

عضو اللجنة شايف عزي ترك اللجنة ولحقه الوزير واعد باذيب وأخيراً الوزير حسن شرف الدين، وبقية وزراء المشترك الأعضاء في اللجنة «صم بيم»، واستغرب بقاء الوزراء المؤتمريين في لجنة مناهرة وكانهم «حجر الفجر» بينما هم أولى من وزراء الشباب وحمايتهم من الانحراف المهمة التي صارت مستحيلة.. هي مهمة ليست مستحيلة بحد ذاتها، فالتواصل والحوار من طبائع الأشياء، ولكنها باتت مستحيلة لأن أكثر الذين يراد التواصل والحوار معهم لا يرغبون في التواصل ولا الحوار.. ولا يعرفون ماذا يريدون على وجه الدقة.. وهم لا يقبلون بأصحابهم في المشترك، فما بالك بمن يصفونهم بالاعداء..!

يقولون إن أهداف ثورتهم- والتي لا يعرفون ماهي - هي مرجعيتهم للحوار.. إذا على الوزراء المؤتمريين في تلك اللجنة تقديم استقالتهم منها.. ويترك الأمر للمشارك فهو أخطر في التعامل مع «عصيدة».. أحزاب المشترك هي الأجدر بالحوار مع شبابها، فليترك لها الأمر.. وعلينا انتظار النتيجة التي ستخرج بها خاصة وأن الوقت بدأ يضيّق.

وهذا أيضاً مهم لجهة إسقاط الأعداء.. إن عدم نجاح التواصل والحوار مع الشباب حتى الآن يتم رميه جهة اللجنة، وتديب الأعضاء والتمريين، وعلى هؤلاء الآخرين أن يناؤوا بأنفسهم عن الفشل السابق واللاحق بحركة بسيطة وهي تقديم استقالتهم من اللجنة، أسوة بوزراء المشترك. لقد كان التواصل والحوار في البداية فاشلاً، وتحت محاولة الإنقاذ الموقف عن طريق ربط المهمة بلجنة التواصل الرئاسية، وفشل الأمر أيضاً، ثم قبل أسبوع تقرر في مجلس الوزراء فك الارتباط بين اللجنتين، على أن يكون التواصل والحوار حسب الأصل الأول.. أي عبر لجنة حورية.. وأيضاً لم يُجَدِ الأمر، والخروج من هذه المعضلة أن يقدم وزراء المؤتمر استقالتهم أسوة باستقالة وزراء المشترك لكي تصعب اللجنة معدومة.. وتجرب المحاولة التي طرحناها.. أن تقوم أحزاب المشترك بالتواصل والحوار مع شبابها.. وحسب مرجعيتهم.

المؤتمر ومسؤولية رعاية الشباب



د. علي مطهر العثري

التعبئة الخاطئة التي تتعمد بعض القوى السياسية فعلها، الأمر الذي يجعلني أقول بأن المؤتمر الشعبي العام، الذي اعتمد الوساطة والاعتدال وحقق بهاراً لله سبحانه وتعالى ثم رضا الناس، يتحمل المسؤولية الكبرى في مجال حماية الشباب من الانحراف الفكري الذي يتعرضون له نتيجة لتربيتهم فريسة سهلة لتجار الحروب وصناع الأزمات والفاشليين في الحياة السياسية والاجتماعية الذين يصيدون الشباب لئلا يعقلهم بالجهل والظلام.

إن المرحلة المقبلة من الحياة السياسية تحتاج من المؤتمر الشعبي العام تركيزاً شديداً على الشباب ورعايتهم وتقديم المفيد النافع لهم،

شباباً من كل الاطراف السياسية ولم أجد اعتدالاً وعقلانية وهدوءاً وتغليباً للصالح العام في غالب المنظور الحزبي الا في الشباب الذين غلبوا المصالح العليا للبلاد والعباد وقدموا درء المفسدة على جلب المصلحة، وأغلبهم من المؤتمر والمناصرين والمؤازرين له والى جوارهم كوكبة من الشباب الذين لم يقبلوا بالغاء عقولهم ولم يمكنوا الغير من تسيير حركاتهم وسكناتهم وتعبئتهم بالأفكار الخاطئة التي ألفت الضرر للوطن والمواطن وتجاوزت حدود الله.

إن تجربة الحياة السياسية والاجتماعية تجعلني أقول إن الشباب وخصوصاً صغار السن منهم في حالة من الخطر الذي يقودهم الى الهاوية والبعد عن جوهر الاسلام عقيدة وشريعة نتيجة لما يتعرضون له من جور

> لا يكتشف الخطر الا من يدافع عن الصواب ولا يقع في الخط إلا من سلم عقله لغيره، ولا ينجح في الحياة السياسية والاجتماعية من يظهر غير ما يبطن أو يستخدم الدين وسيلة لتحقيق الغاية العدوانية، ولا يحقق الرضا والقبول الا من يجعل من السياسة وسيلة لخدمة الدين والوطن والانسانية، ولا يفوز برضا الله والناس الا من طلق المصالح الذاتية وغلب المصالح العامة للناس كافة، وقدم درء المفسدة على جلب المصلحة.

أحمد الله سبحانه وتعالى أنه لم يكن لي في الحياة السالفة من عمري أي انتماء سياسي لغير المؤتمر الشعبي العام على الإطلاق، واعد ذلك من نعم الله الذي جعلني مخيراً ولست مسيراً، فقد شهدت خلال المرحلة من بداية ٢٠١١م وحتى اليوم ما يشبه له رأس الصغير قبل الكبير من جور التعصب الحزبي الذي جعل منه البعض غاية وقدرًا ومصيراً لا تستقيم الحياة بدون ذلك، وعاورت

الزعيم والزعامة



إقبال علي عبدالله

يقولون من سيحكم اليمن مصيره القتل، وقد حاول من حاول تنفيذ هذه المهمة ولكن الله تعالى والتفاف الجماهير وحبه للوطن قد أخرجه من كل محاولة اغتيال فاشلة وحقيرة وأخرها جريمة مسجد «النهدين» وعقل وقوة وعزيمة جعلته في قلب زعيمنا اغتيال الاجيال اليمنية

مهما جرت وتجرى من مؤامرات ضده وضد الحزب العملاق الذي أسسه ويرأسه المؤتمر الشعبي العام ومنها مؤامرة إقصاء عدد من قيادات وكوادر المؤتمر من قبل بعض وزراء حكومة (اللاوفاق) التي يرأسها الاستاذ محمد سالم باسندوة بعد أن فشلت هذه الحكومة منذ تشكيلها قبل أكثر من نصف عام بموجب المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية المزمنة التي صاغها الزعيم ليجنب الوطن مزيداً من تآمرات الذين كانوا يوهمون الشعب بأنهم معارضة ويعرفون بقيادات أحزاب اللقاء المشترك وانكشفت بعد المبادرة أنهم أقزام وليسوا معارضة.

أقول في الختام إن الزعامة لا تأتي بقرار.. ولكن من خلال الشعب والمنجزات التي تحققت من أجل هذا الشعب وهذا ما جعل الزعيم علي عبدالله صالح زعيماً لليمن وليس لقبيلة أو منطقة أو عصابة تنهب وتدمر الوطن كل يوم.

هذا المنجز التاريخي منجزاً ومؤسساً للديمقراطية والتعددية الحزبية، كما استطاع أن يحقق المنجزات الانمائية العملاقة وفي مقدمتها إعادة بناء سد مأرب وإخراج النفط والغاز إلى جانب المشاريع الاقتصادية والاستراتيجية وبناء الهياكل الاساسية وبناء جيش وطني بقدرات عالية مما جعله يؤمن الوطن من أي اعتداء خارجي ويحمي وحدة الشعب الداخلية من أقصى اليمن إلى إقصاها.

أعرف أن الأرقام الذين يتحدثون اليوم عن لقب الزعيم وأنه قرار تنظيمي من حزب المؤتمر الشعبي العام سوف يغضبهم مقالتي هذا والذي أؤكد أنه ليس مدحا وإن كان يستحقه الزعيم بل هو استناد لما كتبه وسجله التاريخ وهو يتابع بكل فخر واعتزاز تاريخ علي عبدالله صالح منذ أن تحدى الموت من أجل أن يحقق كل ما وعد به الشعب في أول خطاب له عقب انتخابه رئيساً للجمهورية في الوقت الذي تراجع الكثيرون من قبول الترشيح وكانوا

> عندما أطلق مؤتمرا الشعبى العام لقب الزعيم على باني نهضة اليمن الحديث علي عبدالله صالح لم يكن ذلك بقرار تنظيمي كما تروج له بعض قيادات حزب الاصلاح ومليشياته المسلحة المعروفة بالأخوان المسلمين، وكذلك بعض الأرقام في أحزاب اللقاء المشترك التي يقودها حزب الاصلاح.. بل جاء لقب الزعيم

بإرادة شعبية وشهادة من تاريخ الوطن الذي قاده الزعيم لأكثر من ثلاثة عقود حتى قرر هو بمحض إرادته التخلي عن السلطة ودعا في فبراير الماضي إلى انتخابات رئاسية مبكرة ليخلفه أخوه المناضل السورور عبدربه منصور هادي.. كان لقب الزعيم الذي لم ينله أحد قبله في تاريخ اليمن.. قراراً أشبه بالوفاء من الشعب والوطن لقائد استطاع منذ انتخابه رئيساً لليمن في السابع عشر من يوليو عام ١٩٧٨م أن يخرج اليمن من ظلمات الجهل والمرض والفقر إلى بيني وطنا جديداً موحداً بعد عقود من التمزق، كما استطاع بقيادته الحكيمة التي شهد ويشهد لها الأعداء قبل الاصدقاء أن يحقق رغم أوضاع عالية من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاجتماعية منجز الوحدة التي أعلنها ورفع علمها في مدينة عدن صبيحة الثاني والعشرين من مايو عام ١٩٩٠م بعد أن كانت حلما يراود كل أبناء شعبنا عقوداً طويلة واستطاع أن يجعل

أي مدينة وتنظيم للأحرار انتم يا هؤلاء؟!

عبدالرحمن الشماخ *

من المخجل بل والمخزي عندما تسمع أولئك الإنتهازيين والوصوليين الذين وصلوا الى كراسي الحكم والبرلمان والمناصب العليا يتحدثون عن القيم والمبادئ والهوية الوطنية والحريه والعدالة والمواطنة المتساويه وأوجه الفساد هنا وهناك.. فأية هوية وطنية يردونها هؤلاء على مسامعنا ليل نهار واية مبادئ وقيم يتبجحون بها في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.. ثمة شخصيات اجتماعية وسياسية وإعلامية وأكاديميه صعدا على سلم المؤتمر الشعبى العام بل وأوصلهم الى أعلى المناصب وجعل منهم أسماء لامعة تذكر هنا وهناك.. آنذاك لم يثبتوا أنهم اهل للمسئولية التي تحملوها ولم يدركوا القيم والمبادئ والموالنه المتساويه التي يتبجحون بها الآن ولم يهتموا بحقوق العامة من الناس بل كانوا في مهمة البحث عن الشهرة والسلطة والنفوذ والثراء اللامشروع فعاتوا في مناصبهم وأنتهجوا الطرق والأساليب اللامشروعة مستغلين بذلك مواقعهم القيادية والعسكرية والمدنية في الدوله والحزب ونفوذهم القبلي والعشائري وما نتج عنه من الوجهات والعنتربات التي جعلتهم فوق القانون وفوق سيادته، ومارسوا أنشطتهم الاجتماعيه والسياسيه وصنعوا تكتلاتهم ومجالسهم المشبوهه والتي تدر عليهم أموالاً من هنا وهناك !!

أجزم القول وأقصد بأن تلك الشخصيات والوجهات والاعتريات لم تحب الوطن يوماً ما والذي نتبج بحبه الآن في كتاباتها ومثلياتها ومؤتمراتها المحلية والدولية ومن خلال تصريحاتها المنمعه.. فكانوا مذنبين يتلونون حسب الخلال والمكان.. فمنهم من طرد من الوزارة والهينة أوالمؤسسة لفساده وراخته الكريهه التي فاحت في الأوساط الشعبيه ومنهم من نهب الممتلكات العامة والخاصة بعجنهية ونفوذه القبليه ومنهم من لم يصعده المؤتمر الى اللجنة العامة للمؤتمر ومنهم من لم يحصل على حقيبه وزارية أودرجة وزير.... فلكل واحد منهم قصة وحكاية !!

ولنك هم من خانوا مبادئهم وقيمهم وتنظيمهم الذي جعل منهم اسماء لامعه وخانوا من أوصلهم الى كراسي البرلمان والمراكز العليا في الدوله فمنهم من يطلقون على انفسهم تنظيم الأحرار ومنهم بالعدالة والبناء ومنهم بكتلة التضامن ومنهم بالجيش الحر فأى بناء تشدونه بعد الخراب الذي مارسوه في مؤسسات الدوله وفي مراكزكم ومدير ياتكم واي عدالة تشدونها بعد سنوات من انواع الظلم الذي مارسوه على موظفيكم وقبائلكم واي حرية تبثون عنها ومواطنه متساويه وانتم لا زلتم تحكمون مدير ياتكم ولا تقبلون بالاخر لمن لا ينفذ مطالبكم او رغباتكم الغوغائيه !!

جدير بالذكر بأن تلك الشخصيات والمتساقطين من صفوف المؤتمر الشعبى العام هم أولئك الوجوه نفسها التي تبحت عن الشهرة والثراء ولكن هذه المرة باسم الأحرار والشرف والنزاهة والتكثل المدني ومسميات والقاب لا حصر لها وتتناقض كلية مع القائمين والمنتسبين اليها.. فلما هي عاداتهم من هوة الأحضان وتقبيل الأقدام والبهت عن موارد لجالسهم وتكتلاتهم المزعومة ففارة تجدهم بأحضان بعض الأمرء والبعض بأحضان القذافي (رحمه الله) والآن لا زالوا كعادتهم يبحثون عن موارد فتاره تجدهم في لبنان وحيانا في إيران ومرة اخرى في قطر وليس بالمستحيل أن تجدهم حتى في إسرائيل يعقدون صفقاتهم ومؤتمراتهم المشبوهة !!

* باحث وناشط سياسي

دور التعليم الجامعي في العمل الحكومي



لمناقشة هذه المشكلات وان تعمل الجامعات لتهيئة الفرص للشباب لكي يشتركوا في أعمال تعيد بناء الأفكار والاتجاهات لكي يفهم الشباب ما يجري من حولهم ولكي يستطيعوا ان يساهموا في بناء المجتمع الجديد ومعالجة المشكلات التي تواجه مجتمعهم لان الشباب الجامعي هم المستقبل الذي سوف يتحمل مسؤولية استمرار في كل مجالات الانتاج والخدمات من أجل مزيد من الرفاهية والتقدم وحيث ان الجامعات تخرج دفعات من الشباب الجامعي المثقف الواعي المزود بكل المعلومات التي تؤهله لخدمة وطنه من خلال العمل في القطاع الحكومي له دور كبير في خدمة الوطن عن طريق موظفيه ومستخدميه وخاصة من الشباب المؤهل وتنفيذ أنشطتها ومهامها اليومية وذلك بتنفيذ مشروعات التنمية وحماية الامن وادارة تنفيذ القانون وتوفير الخدمات الاجتماعية والثقافية والترفيهية والاقتصادية والمالية وتنمية الصلات والتعاون الخارجي وتطوير ورعاية الآداب والعلوم والفنون وغير ذلك من المسؤوليات.

وفي هذا العقد يلعب التعليم دوراً مهماً في تطوير المجتمع وتنميته، فحيثما يحتاج المجتمع إلى قوى بشرية فإنه يولي وجهه شطر معاهد التعليم المختلفة التي تستجيب لهذه المتطلبات عن طريق توجيه المجتمع إلى مواصفات معينة، ولقد أكدت البحوث التي قام الاقتصاديون بها عن حسابات العائد الاقتصادي من التعليم أن التعليم اسهم اسهاماً فاعلاً في عملية النمو الاقتصادي فيها من الدول المتخلفة ومن ذلك بلادنا التي تدفع حالياً ثمن التطور الديمقراطي على حساب التطور الاقتصادي والتعليمي.

الجامعات جزء لا يتجزأ من النظام الاجتماعي السائد، وعلى هذا فهي تتأثر أولاً بما يسود المجتمع من تغيرات اجتماعية وهذا يعني أن في بناء النظام الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع، ان العالم اليوم ينظر إلى مؤسسات التعليم العام والجامعي بشكل خاص بأنها ليست مؤسسات علم فقط وإنما هي مجتمعات انسانية لها وظائفها المتعددة لانه من خلالها يربط المتعلمون على العمل الجمعي وعلى تحمل المسؤولية والقيادة والتبعية.. وقد أدركت الجامعات مسئوليتها في أغلب الدول فأصبحت من مسئوليتها اكساب الشباب فهماً جديداً وادراكاً جديداً يتناسب مع ما يتطلبه التغيير الاجتماعي الذي يشمل المجتمع بأسره، وبازدياد التغيير الاجتماعي تزداد المشكلات، فمن الضروري ان يكون هناك طرق مناسبة

اساس الفروق بين الاستثمار الذي وضع في تعليم الفرد في المراحل التعليمية المختلفة وبما يعود عليه من دخل في الحاضر والمستقبل ومن هذا المنطلق فقد حدث تطور في مفهوم التعليم فأخرج من النظام التقليدي الذي ينظر إلى الطالب مجرد التحصيل الدراسي والحصول على الشهادة، إلى اعتباره الآن عضواً في مجتمع يجب الاهتمام به من مختلف الجوانب الاجتماعية والنفسية والجسمية والعقلية والخلقية لتحقيق التكامل والتوازن بين هذه الجوانب لتكوين المواطن الصالح، وهكذا نرى أن التعليم وخاصة في المراحل الأولى من النمو الاقتصادي للمجتمع أداة لزيادة الانتاج وتحسينه في جميع المجالات، ومن هنا فإن مسؤولية الجامعات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقضايا الشباب بكل أبعادها المتعددة، كما ان دورها يتعدى الجانب التعليمي ليشمل الجوانب المتعددة لاحتياجات الشباب المعاصرة،

حمود علي صلاح

> تتغير المجتمعات وتتطور في النواحي المادية والاجتماعية خاصة في هذا العصر الذي نعيش فيه والتي تحاول أكثر البلدان أن تعوض ما فاتها لتلحق بالركب الحضاري ولتجد مكاناً يتناسب مع ماضيها وبينها عقول انبثاها وسواعدهم باعتبار ذلك هدفاً رئيسياً لبناء الدولة الحديثة.. لقد أصبحت التنمية الاجتماعية والاقتصادية تعتمد على رأس المال البشري بجانب رأس المال المادي ومعدات الإنتاج وأدواته حيث ان رأس المال البشري من أهم الدعائم التي يقوم عليها تقدم الدول المعاصرة، وأصبحت وسائل تنمية القوى البشرية من أهم ما يشغل ساسة الدول وعلماءها والباحثين فيها ولذلك بدأ الاهتمام برأس المال البشري وإعداده وتأهيله بالمعارف والمهارات والاتجاهات حتى يستطيع أن يخوض معركة الانتاج بأكثر قدرة وكفاءة وإيمانا واقتناعاً ورغبة لخلق التقدم ودفعه إلى الأمام بأكثر قدرة على تسييره وتحسينه.

لقد ثبت ان التعليم ليس استهلاكاً أو على أنه خدمات تقدم للمواطنين بل انه استثمار وان له عائدًا اقتصادياً يمكن احتسابه، وهذا النوع من الحسبان مثلاً قام به العالم الأمريكي «شولتر» على المجتمع الأمريكي، فقام بدراسة مقارنة لدول الأفراد في مختلف المستويات التعليمية وتحديد بعض هذه الأنماط من الدول بحيث يكون مختلفاً باختلاف مراحل التعليم، وقد أثبتت هذه البحوث انه كلما ارتفع المستوى التعليمي ازداد مستوى الدخل ويكون حساب العائد الاقتصادي للتعليم في هذه الحالة على

حزبوت وشيعة إيران

شيعة وبالتالي سيكونون في وضع لا يحسد عليه في حياتهم وعباداتهم.. وأخيراً : فإن انتهاج طريق كهذا سيؤدي بحضرموت لطريق قد تكون أشد مما هو حاصل في العراق بين الشيعة والسنة ، هذا الطريق لا ينتهجه إلا أناس باعوا دينهم وبلادهم ومستقبل أولادهم مقابل دراهم معدودة، فليتهم يكونون فيها من الزاهدين ويسلمونا من هذا المصير المخيف.

حزبوت ، ما هم الآن يجتمعون ليحسنوا صورة البيض الذي وضع يده مع إيران لإقامة مشروع شيوعي في جنوب اليمن لضرب الشقيقة السعودية. لقد اصابتني الدهشة كيف استطاع البيض أن يقنع بعض مثقفي حضرموت أن فك الارتباط والارتقاء في أحضان إيران هو الوضع الآمن لحزبوت والجنوب في حين ان المواطن العادي يدرك خطر النزعات الطائفية خاصة وأن الغالبية العظمى من الحضارم سنة ويراد ان يسلط عليهم

المؤتمر في القاهرة إلا أنهم امتنعوا عن الدخول لغياب بعض من يمثلون رأي فك الارتباط. وسماوا أنفسهم مجموعة ١٩ وتركو مؤتمر العباس وعلي ناصر وعقدوا لقاءات مع الجفري والأصنع ، إلا أنهم لم يجدوا أيضاً ما يبحثون عنه وبمن هناك -أي من القاهرة- ييم أولئك النفر وجتهدت شطر لبنان. عاد من التقى بالبيض في بيروت بوجوه غير التي ذهبوا بها، فهم قد تخبطوا بما فيه الكفاية بين مؤتمر الفدرالية وعصبة

د. عبدالله الحضرمي

سمعت أن إشهاراً قريباً لكيان جنوبي يتمه دكاترة من جامعة حضرموت يضم في زعامته من كان يتمزح بحركة حضرموت تقول كفاية . هؤلاء الدكاترة لبوا دعوة في العام الماضي لمكونات جنوبية تدعو إلى الفدرالية ، وقد عقد هذا

